الذين تعبدون من دون الله اي غيره هو الاصنام لشككم فيه ولكن اعبد
الله الذي يتوفيكم بقبض ارواحكم وامرت ان اي بان اكون من المؤمنين وقيل
لي ان اقم وجهك للدين حنيفا مائلا اليه ولا تكونن من المشركين ولا تدع
تعبد من دون الله ما لا ينفعك ان عبدته ولا يضرك ان لم تعبده فان فعلت
ذلك فرضا فانك اذا من الظالمين وان يمسسك يصبك الله بضر كفقر و
مرض فلا كاشف رافع له الا هو وان يردك بخير فلا راد دافع لفضله الذي
ارادك به يصيب به اي بالخير من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس اي اهل مكة قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه لان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما يضل عليها لان
وبال ضلاله عليها وما انا عليكم بوكيل فاجبركم على الهدي واتبع ما يوحى
اليك واصبر على الدعوة واذاهم حتى يحكم الله فيهم بامره وهو خير الحاكمين اعلم
وقد صبر حتى حكم الله على المشركين بالقتال واهل الكتاب بالجزية
سورة هود عليه السلام مكية الا واقم الصلوة الاية والا فلعلك تارك
الاية واولئك لم يؤمنوا به الاية وهي مائة واثنتان او ثلث وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الر الله اعلم بمراده بذلك
هذا كتاب احكمت اياته بعجيب النظم وبديع المعاني ثم فصلت بينت
بالاحكام والقصص والمواعظ من لدن حكيم خبير اي الله ان اي بان

لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير بالعذاب ان كفرتم وبشير بالثواب ان
امنتم وان استغفروا ربكم من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة يمتعكم في
الدنيا متاعا حسنا بطيب عيش وسعة رزق الى اجل مسمى هو الموت ويؤت
في الاخرة كل ذي فضل في العمل فضله اجره وان تولوا فيه حذف احدى التاءين
اي تعرضوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير هو يوم القيمة الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير ومنه الثواب والعقاب ونزل كما رواه البخاري عن
ابن عباس رضي الله عنهما فيمن كان يستحيي ان يتخلى او يجامع فيفضي الى
السماء وقيل في المنافقين الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه اي الله
يصرفونه
الا حين يستغشون ثيابهم يتغطون بها يعلم تعالى ما يسرون وما يعلنون
فلا يغني استخفاؤهم انه عليم بذات الصدور اي بما في القلوب وما من زائدة
دابة في الارض هي ما يدب عليها الا على الله رزقها تكفل به فضلا منه
ويعلم مستقرها مسكنها في الدنيا او الصلب ومستودعها بعد الموت او في
الرحم كل مما ذكر في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة وكان عرشه قبل خلقهما
على الماء وهو على متن الريح ليبلوكم متعلق بخلق اي خلقهما وما فيهما منافع
لكم ومصالح ليختبركم ايكم احسن عملا اي اطوع لله ولئن قلت يا محمد لهم انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان ما هذا القران الناطق

افضى الى الستر
الظهر عليه
لوامع

الجزء الثاني والعشر